

الغدير

[307] يرومون آل نبي الهدى * ليردى الصغير ويفنى الكبير لتنهب أنفس أحيائهم *
وتنبش للميتين القبور 10 ومن نجل (صادق آل العبا) * ينال الذي لم ينله الكفور (فموسى)
يشق له قبره * ولما أتى حشره والنشور ويسعر بالنار منه حريم * حرام على زائريه السعير
وتقتل شيعة آل الرسول * عتوا وتهتك منهم ستور فواحسرتا لنفوس تسيل * ويا غمنا لرؤوس
تطير 15 وما نقموا منهم غير أن * وصي النبي عليهم أمير كما العذر في غدرهم بغضهم * لمن
فرض الحب فيه (الغدير) فيا أمة عاث فيها الشقاء * فوجه نهار هداها قتير وشافعها خصمها
في المعاد * لها الويل من ربها والثبور قتلتم حسينا لملك العراق * وقلتم أتاكم له
يستثير 20 فما ذنب موسى الذي قد محت * معالمه في ثراه الدهور ؟ ! وما وجه فعلكم ذابه ؟
! * لقد غركم بالإله الغرور أيا شيعة الحق ! طاب الممات * فيا قوم ! قوموا سراعا نثور
فإما حياة لنا في القصاص * وإما إلى حيث صاروا نصير آل المسيب ما زلتم * عشير الولاء
فنعم العشير 25 ويا آل عوف غيوث المحول * ليوثا إذا كاع ليث هصور آل النهى والندى
والطعان * وحزب الطلى حين حر الهجير أصبرا على الخسف ؟ لا همكم * دني ولا الباع منكم
قصير أتهتك حرمة آل النبي * وفي الأرض منكم صبي صغير ؟ ! وقبر ابن صادق آل الرسول * يمس
بسوء وأنتم حضور ؟ ! 30 ولما تخوضوا بحار الردى * وفي شعبه تنجدوا أو تغوروا لقد كان
يوم الحسين المنى * فتفدى نفوس وتشفى صدور فهذا لكم عاد يوم الحسين * فماذا القصور ؟ !
وماذا الفتور ؟ !
